(رصف) الرَّصْفُ ضَمُّ الشيء بعضِه إلى بعض ونَظْمُه رَصَفَه يَرْصُفُه رَصْفاً فارْتَصَفَ وتَرَصَّفَ وتَراصَفَ قال الليث يقال للقائم إذا صَفَّ قدميه رَصَفَ قَدَمَيْهِ وذلك إذا ضَمَّ إحداهما إلى الأُخرى وتَراصَفَ القومُ في الصفّ أَي قام بعضُهم إلى لِزْقِ بعض ورَصَفَ ما بين رِجْليه قَرَّبَهما ورُصِفَتْ أَسْنانُه .

(* قوله « ورصفت أسنانه إلى قوله تصافت » كذا بالأصل مضبوطاً) رَصْفاً ورَصِفَتْ رَصَفاً فهي رصِفَةٌ ومُرْتَصِفةٌ تَصافَّتْ في نبْتَتِها وانْتَظَمَتْ واستوت وفي حديث معاذ رضي اللّه عنه في عذاب القبر ضَرَبه بمِرْصافةٍ وسَط رأْسه أَي مِطْرَقَةٍ لأَنها يُرْصَفُ بها المضروب أَي يُضَمُّ ورَصَفَ الحجرَ يَرْصفُهُ رَصْفاً بناه فوَصَل بعضَه ببعض والرَّصَفُ الحِجارة المُتراصِفةُ واحدتها رَصَفةٌ بالتحريك والرَّصَفُ حجارةٌ مَرْصُوفٌ بعضُها إلى بعضٍ وأَنشد للعجاج فَشَنَّ في الإبْريقِ منها نُزَفا منْ رَصَفٍ نازَعَ سَيْلاً رَصَفا حتى تَناهى في صَهاريجِ الصَّفا قال الباهلي أَراد أَنه صَبَّ في إبْريقِ الخمر من ماءِ رَصَفٍ نازَعَ سَيْلاً كان في رصَفٍ فصار منه في هذا فكأَنَّه نازعه إياه قال الجوهري يقول مُزِجَ هذا الشرابُ من ماء رصَفٍ نازَعَ رصَفاً آخَرَ لأَنه أَصْفى له وأَرَقُّ فَحذَف الماء وهو يُريدُه فجَعل مَسِيلَه من رَصَفٍ إلى رصف مُنازَعةً منه إياه ابن الأعرابي أَرْصَفَ الرجلُ إذا مَزَجَ شرابَه بماء الرَّصَفِ وهو الذي ينحدر من الجبال على الصخر فيَصْفُو وأَنشد بيت العجاج وفي حديث المغيرة لحَديثٌ من عاقِلٍ أَحَبُّ إليَّ من الشُّهْدِ بماء رَصَفةٍ الرَّصَفةُ بالتحريك واحدة الرَّصَفِ وهي الحجارة التي يُرْصَفُ بعضها إلى بعض في مَسِيل فيجتمع فيها ماء المطر وفي حديث ابن الضَّبْعاء .

(* قوله « الضبعاء » كذا في الأصل بضاد معجمة ثم عين مهملة والذي في النهاية الصبغاء بمهملة ثم معجمة) .

بين القِرانِ السَّوْءِ والتَّراصُفِ التَّراصُفُ تَنْضِيدُ الحجارة وصَفَّ بعضِها إلى بعض واللّه أَعلم والرَّصَفُ السَّدُّ المبنيّ للماء والرَّصَفُ مَجْرى المَصْنعةِ التهذيب الرَّصَفُ صَفاً طويلٌ يتصل بعضه ببعض واحدته رَصَفةٌ وقيل الرَّصَفُ صفاً طويل كأَنه مَرْصُوفٌ ابن السكيت الرَّصْفُ مصدر رَصَفْتُ السهْم أَرْصُفُه إذا شَدَدْتَ عليه الرِّصافَ وهي عَقَبةٌ تُشدُّ على الرُّعْظِ والرُّعْظُ مَدْخَلُ سِنْخِ النَّصْلِ يقال سَهْمٌ مَرْصوفٌ وفي الحديث ثم نَظَرَ في الرِّصافِ فتَمارى أَيرى

شيئاً أَم لا قال الليث الرَّصَفَةُ عَقَبةٌ تُلْوى على موضع الفُوقِ قال الأَزهري هذا خطأٌ والصواب ما قال ابن السكيت وفي حديث الخوارج ينظر في رِصافِه ثم في قُذَذِه فلا يرى شيئاً والرَّصَفَةُ واحدة الرِّصافِ وهي العَقَبةُ التي تُلْوى فوق رُعْظِ السهم إذا انكسر وجمعه رُصُفٌ وقول المتنَخِّل الهُذَليِّ مَعابِل غير أَرْصافٍ ولكنْ كُسِينَ ظُهارَ أَسْوَدَ كالخِياطِ قال ابن سيده عندي أَنه جمع رَصَفةً على رَصَفٍ كشجرة وشجر ثم جمع رَصفاً على أرْصاف كأَشْجار وأَراد ظُهارَ رِيشٍ أَسْودَ وهي الرُّصافةُ وجمعها رَصائِفُ ورِصافٌ وقد رَصَفه رَصْفاً فهو مَرْصُوفٌ ورَصِيفٌ والرَّصَفةُ والرَّصْفةُ جميعاً عَقَبةٌ تُشَدُّ على عَقَبةٍ ثم تُشَدُّ على حِمالةِ القَوْسِ قال وأَرى أَبا حنيفة قد جعل الرِّصافَ واحداً وفي الحديث أَنه مَضَغَ وتَراً في رمضانَ ورَصَفَ به وتَرَ قَوْسِه أَي شَدَّه وقَوَّاه والرَّصْفُ الشَّدُّ والضمُّ ورَصَفَ السهمَ شَدَّه بالرِّصافِ وهو عَقَب يُلْوى على مدخل النَّصْلِ فيه والرَّصْف بالتسكين المصدر من ذلك تقول رَصَفْت الحجارة في البناء أَرصُفُها رَصْفاً إذا ضممت بعضها إلى بعض ورَصَفْت السهمَ رَصْفاً إذا شَدَدْتَ على رُعْظه عَقَبَةً ومنه قول الراجز وأَثْرَبِيٌّ سِنْخُه مَرْصُوفُ .

(* قوله « وأثربي » في القاموس والنسبة يعني إلى يثرب يثربي وأثربي بفتح الراء وكسرها فيهما واقتصر الجوهري على الفتح) .

ويقال هذا أَمر لا يَرْصُفُ بك أَي لا يَلِيق والرَّصَفَتانِ عَصَبتانِ في رِضْفَتَي الرُّكْبتين والمَرْصوفةُ من النساء التي التَزَقَ خِتانُها فلم يُوصَلْ إليها والرَّصُوفُ الصغيرة الفَرْجِ وقد رَصِفَتْ ابن الأَعرابي الرَّشُوفُ من النساء اليابِسَةُ المكان والرَّصُوفُ الضَّيِّقةُ المكانِ والرَّصْفاءُ من النساء الضيِّقةُ الملاقي وهي الرَّصوفُ وحكى ابن بري المِيقابُ ضِدّ الرَّصوفِ والرَّصافةُ بالشي الرِّفْق به وفي حديث عمر رضي اللّه عنه أُتي في المنام فقيل له تَصَدَّقْ بأَرض كذا قال ولم يكن لنا مالٌ أَرْصَفُ بنا منها أَي أَرْفَقُ بنا وأَوْفَقُ لنا والرَّصافةُ الرَّفْقُ في الأَمور وفي رواية ولم يكن لنا عِمادٌ أَرْصَفُ بنا منها ولم يجئ لها فِعْلٌ وعملٌ رَصِيفٌ وجَوابٌ رَصِيف أَي مُحْكَمٌ رَصينٌ والرُّصافَةُ كل مَنْبِتٍ بالسوادِ وقد غلب على موضع بغداد والشام وعينُ الرُّصافةِ موضع فيه بئر وإيَّاه عنى أُمَيَّةُ بن أَبي عائذٍ الهذَليُّ يَؤُمُّ بها وانْتَحَتْ لِلرَّجاءِ عَيْنَ الرُّصافةِ ذاتَ النِّجالِ .

(* قوله « للرجاء » في معجم ياقوت للنجاء) .

الصحاح ورُصافةُ موضع والرِّصافُ موضع ورَصَفٌ ماء قال أَبو خراش نُساقِيهمْ على

رَصَفٍ وضُرٍّ كَدابغةٍ وقد نَغِلَ الأَديمُ .

(* قوله « نساقيهم » هو الذي بالأصل هنا وسبق في مادة ضرر نسابقهم ورصف محركة وبضمتين موضع كما في القاموس زاد شارحه وبه ماء يسمى به) .

رضف الرَّضْفُ الحجارَةُ التي حَمِيَتْ بالشمس أَو النار واحدتها رَضْفةٌ غيره الرَّضْفُ الحجارة المُحماةُ يُوغَرُ بها اللَّبَنُ واحدتها رَضْفةٌ وفي المثل خذ من الرَّضْفةِ ما عليها ورَضَفه يَرْضِفُه بالكسر أَي كَواه بالرَّضْفةِ والرَّضِيفُ اللبن يُغْلى بالرَّضْفةِ وفي حديث الهِجْرة فيَبِيتانِ في رِسْلِها ورَضِيفِها الرَّضِيفُ اللبن المَرْضُوفُ وهو الذي طَرِحَ فيه الحجارة المُحْماةُ لِيذْهب وخَمُه وفي حديث وابصةَ رضي اللّه عنه مثل الذي يأْكُلُ القُسامةَ كمثل جَدْيٍ بطنُه مملوء رَضْفاً وفي الحديث كان في التشهد الأَول كأَنه على الرَّضْفِ هي الحِجارة المُحْماة على النار وفي الحديث أَنه أُتِيَ برجل نُعِتَ له الكَيُّ فقال اكْوُوه ثم ارْضِفُوه .

(* قوله « ثم ارضفوه » كذا بالأصل والذي في النهاية أو ارضفوه) أَي كَمِّدُوه بالرضْفِ وحديث أَبي ذر رضي اللّه عنه بَشِّر الكَنَّازين برَضْفٍ يُحْمَى عليه في نار جهنم وشَواء مَرْضوفٌ مَشْوِيٌّ على الرضْفة وفي الحديث أَن هنداً بنت عُتْبَةَ لما أَسْلمت أَرْسَلَتْ إليه بَجَدْيَيْنِ مرضوفين ولَبَنٌ رَضِيفٌ مصْبُوبٌ على الرَّضْفِ والرضَفة سِمَةٌ تُكْوَى برضْفةٍ من حجارة حيثما كانت وقد رَضَفَه يَرْضِفُه الليث الرَّضْفُ حجارة على وجه الأَرض قد حميت وشِواء مَرْضُوفٌ يُشْوَى على تلك الحجارة والحَمَلُ المَرْضُوفُ تُلْقَى تلك الحجارة إذا احمرَّت في جوفِه حتى ينشوي الحمل قال شمر سمعت أَعرابيّاً يصف الرَّضائف وقال يُعْمَدُ إلى الجَدي فَيُلْبَأُ من لبن أُمه حتى يمتلئ ثم يذبح فَيُزَقَّقُ من قِبَلِ قفاه ثم يُعْمَدُ إلى حجارة فتحرق بالنار ثم تُوضع في بطنه حتى ينشوي وأَنشد بيت الكميت ومَرْضُوفَةٍ لم تُؤْنِ في الطَّبْخِ طاهِياً عَجِلْتُ إلى مُحْوَرِّها حين غَرْغَرا لم تُؤْن أَي لم تَحْبِسْ ولم تُبْطِئْ الأَصمعي الرضْفُ الحجارةُ المُحْماةُ في النار أَو الشمس واحدتها رضْفةٌ قال الكميت بن زيد أَجِيبُوا رُقَى الآسِي النَّطاسِيِّ واحْذَروا مُطَفَّئةَ الرَّضْفِ التي لا شِوَى لها قال وهي الحَيَّةُ التي تمرُّ على الرضْف فَيُطْفِئُ سمُّها نارَ الرضْف وقال أَبو عمرو الرضف حجارة يُوقد عليها حتى إذا صارت لهَباً أُلْقِيَتْ في القِدْرِ مع اللحم فأَنْضَجَتْه والمَرْضُوفةُ القدر أُنْضِجت بالرضف وفي حديث حذيفة أَنه ذكر فِتَناً فقال أَتتكم الدُّهَيْماءُ تَرْمِي بالنَّشَفِ ثم التي تَلِيها ترمي بالرَّضْف أَي في شدّتها وحَرّها كأَنها ترمي بالرضف قال أَبو منصور رأَيت الأعراب يأْخذون الحجارة فيوقدون عليها فإذا حَمِيَت رَضَفُوا بها اللَّبن البارِدَ الحَقِينَ لتَكْسِر من برده

فيشربونه وربما رضفوا الماء للخيل إذا بَرَد الزمان وفي حديث أَبي بكر فإذا قُرَيْصٌ من مَلَّةٍ فيه أَثَر الرَّضِيفِ يريد قُرْصاً صغيراً قد خُبِزَ بالمَلَّة وهي الرَّماد الحارُّ والرَّضِيفُ ما يُشْوَى من اللحم على الرَّضْفِ أَي مَرْضُوفٌ يريد أَثَر ما عَلِقَ على القُرْص من دَسَم اللحم المرضوف أَبو عبيدة جاء فلان بِمُطْفِئَة الرضف قال وأَصلها أَنها داهيةٌ أَنْسَتْنا التي قبلها فأَطفَأَت حَرّها قال الليث مُطْفِئة الرَّضْفِ شَحْمَة إذا أَصابت الرَّضْفَ ذابت فأَخْمَدَته قال أَبو منصور والقول ما قال أَبو عبيدة وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضَرَبَه بِمِرْضافةٍ وسَطَ رأْسِه أَي بآلةٍ من الرَّضفِ ويروى بالصاد وقد تقدّم والرضْف جِرْمُ عِظامٍ في الرُّكْبَة كالأَصابع المضمومة قد أَخذ بعضها بعضاً والواحدة رَضْفة ومنهم من يثقل فيقول رَضَفةٌ ابن سيده والرَّضْفةُ والرَّضَفةُ عظم مُطْبِقٌ على رأْس الساق ورأْسِ الفخذ والرَّضْفةُ طَبَقٌ يموجُ على الرُّكبة وقيل الرَّضَفَتان من الفرس عظمان مُسْتديران فيهما عِرَضٌ منقطعان من العظام كأَنهما طَبَقانِ للركبتين وقيل الرضفة الجلدة التي على الركبة والرضفة عظم بين الحَوْشَبِ والوَظِيفِ ومُلْتقى الجُبَّةِ في الرُّسْغِ وقيل هي عظمٌ مُنْقَطِعٌ في جوف الحافر ورَضْفُ الركبة .

(* قوله « ورضف الركبة » كذا بالأصل بدون هاء تأنيث وقوله « والرضف ركبتا » كذا فيه أيضاً) ورُضافُها التي تزول وقيل الرُّضاف ما كان تحت الدَّاغِصة وقال النضر في كتاب الخيل والرضف ركبتا الفرس فيما بين الكُراع والذِّراع وهي أَعْظمُ صغار مجتمعة في رأْس أَعلى الذراع ورَضَفْتُ الوِسادَةَ ثَنَيْتُها يمانِيةٌ